Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الناس وأمسكوا به حينئذٍ فقد وعيه . وأفاق وهو على سرير بمستشفى الأمراض العقلية .

البحر والنبيذ

لعب النبيذ برأسه فأثقلها ولكنه أبهج روحه وساعدت رائحة البحر على إثارة شجونه وأفراحه معاً . واهتز طرباً لصوت الأمواج وارتطامها بالصخور ، وتابع حركة الماء بعد هبوط كل موجة من عليائها واندفاعها بين الصخرات وحركتها الدوامية الحلزونية ثم عودتها إلى البحر مرة أخرى قبل أن تعلوها موجة آخرى .

ومع هبوط الليل وارتفاع نسبة النبيذ فى دمه وتثبيت عينيه المستمر على البحر رآها على قرب منه ، تبتسم له بحب شديد . ولما لم يكن يفقد وعيه أبداً وإدراكه السليم تحت تأثير النبيذ فرك عينيه وتشكك فى إدراكه . ولكنها اقتربت أكثر حتى باتت على بعد ذراع واحدة إن مده أمسك بها . واتسعت ابتسامتها وبانت أنوثتها وانكسرت عيناها وتطاير شعرها مغطياً بعضا من جبهتها . أهى إنسية أم جنية . ومن أين جاءت . وخطر له أن تكون عروس البحر . ولذا انزلقت عيناه إلى أسفل جسمها والذى ظهر منه جزء بالكاد فوق سطح الماء وكان عبارة عن النصف السفلى لسمكة . أما نصفها العلوى فكان لأنثى بشريه كاملة النضج رائعة الحسن عاريه تماماً مبتلة بماء البحر . أمعن التركيز فى وجهها فرآه يفيض نوراً بأعذب إبتسامة ودعته بعينيها أن ينزل الماء معها . راقت له